العوامل الاقتصادية والاجتماعية التى ساهمت فى انتشار الفقر فى ريف محافظة أسيوط

د / طارق على أحمد عبدالله

باحث أول – معهد بحوث الاقتصاد الزراعى مركز البحوث الزراعية

المستخلص

إن ظاهرة الفقر تزداد وتتفاقم آثارها في المجتمعات الريفية، حيث ارتفعت معدلات الفقر في مصر لتصل إلي ٣٢,٥٪ من عدد السكان، بنهاية العام المالي (٢٠١٧/ ٢٠١٨) ، مقابل ٢٧,٨٪ لعام (٢٠١٥/ ٢٠١٦) ، أى بزيادة قدرها ٤,٧٪ ، كما أوضح بحث الدخل والإنفاق لعام (٢٠١٧/٢٠١٨) أيضاً أن محافظة أسيوط مازالت تحتل المركز الأول، حيث يعتبر ٦٦,٧٪ من سكان هذه المحافظة فقراء، فى حين ارتفع معدل الفقر في هذه المحافظة بنسبة ١٪ عن بحث الدخل والإنفاق الذي تم في عام ٢٠١٥. لذلك تعد مشكلة انتشار الفقر فى الريف إحدى العقبات الأساسية ، التي تعترض طريق تحقيق التنمية في محافظة أسيوط. لان مشكلة انتشار الفقر المادى ، والفقر الغير المادى المتمثل فى (انخفاض مستوى التعليم ، والصحة ، ومستوى المعيشة) فى ريف محافظة أسيوط ، يلعب دورا في الحد من تقدم المجتمع وتحقيق الرفاهية لأبنائه . كما تحدد الهدف الرئيسى للبحث فى دراسة العوامل الاقتصادية والاجتماعية التى ساهمت فى انتشار الفقر فى ريف محافظة أسيوط . كما اعتمد البحث على الأساليب الإحصائية الوصفية والكمية المتمثلة فى : التكرارات والنسبة المئوية ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعيارى ، وتقدير الاتجاه الزمنى العام للمتغيرات موضع الدراسة ، وكذلك الاعتماد على مقياس (ليكرت الثلاثى) عن طريق تميز الأسر الفقيرة من غير الفقيرة، وكذلك استخدام أسلوب معاملات الارتباط البسيط ، ونموذج الانحدار الخطى ، واختبار مربع كا^{2} ، كما اعتمدت الدراسة على مصدرين رئيسيين للبيانات ، الأول منها وهو البيانات الثانوية وبيانات عينة ميدانية من القرى الأكثر فقراً فى محافظة أسيوط ، وأوصت الدراسة بأنه لكى يتحقق الإقلال من الفقر يجب العمل على زيادة الدخل الحقيقي للفرد ، تنمية رأس المال البشرى من خلال (عدالة التوزيع) ، التمكين للأفراد والمساندة وخلق الوظائف وتنشيط التجارة وحث النمو في القطاع الزراعي ، التوسع فى تمويل المشاريع الصغيرة للشباب .

الكلمات المفتاحية : انتشار الفقر – الفقر المادى – الفقر غير المادى – الفقر المدقع.

مقدمة:

يعد الفقر من الظواهر الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة ذات الأبعاد المتعددة والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بالتنمية. ومما لا شك فيه أن تقليل الفقر أو الحد منه هدف لا تختلف حوله المجتمعات

والدول، وكذلك المنظمات الدولية العاملة في مجال التنمية . ومن هذا المنطلق فإن العلاقة وثيقة بين الفقر والتنمية في كافة النواحي والمجالات : اقتصادية وصحية وتعليمية وبيئية.

لذلك يمثل الفقر عقبة أساسية أمام التنمية المستدامة ورفع معدلات النمو الاقتصادي ، كما يشكل الفقر والحرمان ، خطراً على السلام والاستقرار السياسي والاجتماعي. ويعرف الفقر بأنه حالة من الحرمان من الحياة اللائقة التى ينبغى أن يعيشها المرء أو المجتمع ، فالفقر لايعنى الافتقار إلى ماهو ضرورى للرفاهية المادية لكنه يعنى أيضا الحرمان من فرص التعليم والصحة السليمة والتمتع بمستوى معيشى لائق.

وهناك عدة أنواع من الفقر منها: **الفقر المادى** الذى يقاس بفقر الدخل ، وفقر الاستهلاك (خط الفقر الوطنى) ، وكذلك **الفقر المدقع** : هو عدم القدرة على الإنفاق للحصول على الغذاء فقط (تكلفة البقاء على قيد الحياة) ، وأيضاً **الفقر غير المادى** : ويعرف بفقر متعدد الأبعاد الذى يعكس أوجه الحرمان المختلفة للأشخاص الذين يعانون من أوجه حرمان متعددة من خلال ثلاث أبعاد وهي: التعليم والصحة ومستوى المعيشة (مستوى الرفاهية) . لذلك يعد الفقر من أكبر التحديات التي تواجه البشرية ، و يعتبر القضاء عليه أو الحد منه ضرورة اقتصادية وسياسية فضلاً عن أنها ضرورة أخلاقية أولاً [٨] .

إن ظاهرة الفقر تزداد وتتفاقم آثارها في المجتمعات الريفية، حيث ارتفعت معدلات الفقر في مصر لتصل إلي ٣٢,٥٪ من عدد السكان، بنهاية العام المالي (٢٠١٧/ ٢٠١٨) ، مقابل ٢٧,٨٪ لعام (٢٠١٥/ ٢٠١٦) . كما أوضح بحث الدخل والإنفاق لعام (٢٠١٨/٢٠١٧) أيضاً أن محافظة أسيوط مازالت تحتل المركز الأول، حيث يعتبر ٦٦,٧٪ من سكان هذه المحافظة فقراء، فى حين ارتفع معدل الفقر في هذه المحافظة بنسبة ١٪ عن بحث الدخل والإنفاق الذي تم في عام ٢٠١٥[٣] .

ولقد حدد الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، خط الفقر القومي (المادى) في بحث الدخل والإنفاق (٢٠١٨/٢٠١٧) عند مستوى ٨٨٢٧ جنيها للفرد في السنة، وهو ما يعادل حوالي ٧٣٥,٥ جنيه شهريا للفرد ، كما حدد خط الفقر المدقع ، وهو ما يعادل دخل سنوى للفرد حوالى ٥٨٩٦ جنيهاً ، وهو ما يعادل حوالى ٤٩١ جنيه شهرياً للفرد[٣] .

ولهذا السبب من الضروري تقييم السياسات العامة المتبعة للحد من الفقر ، من خلال الإجابة على سؤال أساسي . هل السياسات العامة التي تتبناها الدولة تؤدي إلى تخفيف حدة الفقر أم إلى زيادة معدلاته؟

مع العلم أن استراتيجية تنمية رأس المال البشرى من خلال التعليم والصحة نجحت فى كثير من بلدان العالم حيث حققت معدلات عالية من النمو الاقتصادي ، فالنمو شرط ضروري للحد من الفقر ولكن ليس كاف ، ولابد أن يصاحبه مزيد من العدالة في توزيع الفرص والأصول .

مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة انتشار الفقر فى الريف إحدى العقبات الأساسية والتي تعترض طريق تحقيق التنمية في محافظة أسيوط ، وما يترتب عليها من تدني مستوى الموارد البشرية المدربة ، والمؤهلة للمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وعدم استغلال الموارد الطبيعية المتاحة لأغراض التنمية . ونتيجة لذلك فإن مشكلة انتشار الفقر المادى ، والفقر الغير المادى المتمثل فى (انخفاض مستوى التعليم ، والصحة ، ومستوى المعيشة) فى ريف محافظة أسيوط ، يلعب دورا في الحد من تقدم المجتمع وتحقيق الرفاهية لأبنائه .

هدف الدراسة :

تحدد الهدف الرئيسى للبحث فى دراسة العوامل الاقتصادية والاجتماعية التى ساهمت فى انتشار الفقر فى ريف محافظة أسيوط ، وذلك من خلال دراسة عدد من الأهداف الفرعية المتمثلة فى :

١. هل السياسات العامة التي تتبناها الدولة تؤدي إلى تخفيف حدة الفقر أم إلى زيادة معدلاته؟
٢. التعرف على خصائص المجتمع الريفي الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الدراسة.
٣. التعرف على العلاقة بين اهتمام الأسرة بالتعليم وبين تمايز الفقر بين الأسر.
٤. التعرف على العلاقة بين درجة الوعى الصحى وبين تمايز الفقر بين الأسر.
٥. التعرف على العلاقة بين مستوى المعيشة (مستوى الرفاهية) وبين تمايز الفقر بين الأسر.

الأسلوب البحثى :

اعتمد البحث على الأساليب الإحصائية الوصفية والكمية المتمثلة فى : التكرارات والنسبة المئوية ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعيارى ، وتقدير الاتجاه الزمنى العام للمتغيرات موضع الدراسة ، وكذلك الاعتماد على مقياس (ليكرت الثلاثى) عن طريق تميز الأسر الفقيرة من غير الفقيرة.

اعتمد البحث على تمايز أسر المبحوثين إلى ثلاث فئات أسرية ، الفئة الأولى والثانية، وفقاً لما حدده الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، بأن خط الفقر للفرد فى عام (٢٠١٨/٢٠١٧) بالنسبة لريف الوجه القبلى ينحصر لنوعين : الأول منهم فئة خط الفقر المدقع الذى يتحدد الدخل السنوى للفرد حوالى ٥٨٩٦ جنيهاً ، وفقاً لخصائص كل أسرة ولتركيبها العمرى والنوعى، أى ما يعادل ٤٩١ جنيه شهرياً للفرد ، أما الفئة الأسرية الثانية وهى فئة خط الفقر القومى (المادى) الذى يتحدد دخل الفرد السنوى بحوالى ٨٨٦٦ جنيهاً ، أى ما يعادل ٧٣٩ جنيه شهرياً للفرد ، وفقاً لخصائص كل أسرة ولتركيبها العمرى والنوعى ، أما الفئة الأسرية الثالثة وهم الأسر غير الفقيرة التى يزداد دخل الفرد عن خط الفقر القومى (المادى) [٣] . وكذلك استخدام أسلوب معاملات الارتباط البسيط ، ونموذج الانحدار الخطى ، واختبار مربع كا **Chi Square Test** [٥] .

– مصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة في سبيل الحصول علي بياناتها على مصدرين رئيسيين للبيانات ، الأول منها وهو البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة ، من سجلات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، ونشرة الإحصاءات الزراعية ، وإدارة الإحصاء بمديرية الزراعة فى محافظة أسيوط ، وكذلك مركز المعلومات بالمحافظة ، كما اعتمدت الدراسة على مصدر آخر ، هو بيانات عينة ميدانية .

– العينة :

لما كان الهدف الرئيسى هو دراسة العوامل الاقتصادية ، والاجتماعية ، التى ساهمت فى انتشار الفقر فى ريف محافظة أسيوط ، لذا كان طبيعياً أن تلجأ الدراسة بجانب البيانات الثانوية، إلى المصدر الأساسى لهذه البيانات ، وهو مجتمع القرى الفقيرة بمحافظة أسيوط ، ونظراً لصعوبة إجراء هذه الدراسة على جميع مفردات المجتمع ، فقد تم الاعتماد على استخدام أسلوب العينة لدراسة المجتمع الأصلى ، بشرط أن تكون هذه العينة ممثلة تمثيلاً مناسباً لهذا المجتمع ، حيث اعتبرت الأسرة هى وحده العينة الأولى للبحث[١].

وبالاعتماد على بيانات مركز المعلومات بمحافظة أسيوط ، وجهاز بناء القرية بالمحافظة[٧] ، تبين أن هناك ١٣ قرية من أكثر القرى فقراً على مستوى المحافظة ، وفقاً لحصر (٢٠١٨/٢٠١٧) ، موزعين على سبعة مراكز من مراكز المحافظة كما فى الجدول رقم (١):

جدول رقم (١) : توزيع القرى الأكثر فقراً على مراكز محافظة أسيوط لعام (٢٠١٨/٢٠١٧)

مسلسل	القرى الأكثر فقراً	عدد السكان	٪ من الاجمالى	المركز التابعة له
١	قرية باويط	٤٤٤٩	٣,٥٥	مركز ديروط
٢	قرية عرب أبوكريم	١١٤٥٣	٩,١٣	
٣	قرية الحوطا	٩٨٧٩	٧,٨٨	
٤	قرية بنى صالح	٤٨٤٠	٣,٨٦	مركز القوصية
٥	قرية عنك	٣٩٠٥	٣,١١	
٦	قرية عرب العمايم	١٠٠٦٨	٨,٠٣	مركز منفلوط
٧	قرية كوم بوها قبلي	٩٧٠٥	٧,٧٤	
٨	قرية المعابدة	٣٣٢٢٠	٢٦,٤٩	مركز أبنوب
٩	قرية بني ابراهيم	٦٣٨٣	٥,٠٩	
١٠	قرية المسعودي	٥٩٩٢	٤,٧٨	مركز أبوتيج
١١	قرية بنى سميع	١٤٣٤٨	١١,٤٤	
١٢	قرية العامري	٤٧٨٨	٣,٨٢	مركز الغنايم
١٣	قرية المعصرة	٦٣٨٤	٥,٠٩	مركز الفتح
الاجمالى		١٢٥٤١٤	١٠٠,٠٠	

المصدر: محافظة أسيوط ، مركز معلومات المحافظة ، **جهاز بناء القرية** ، بيانات غير منشورة (٢٠١٨/٢٠١٧).

لذلك فقد تم استخدام أسلوب العينة متعددة المراحل على القرى الأكثر فقراً ، حيث كانت هذه العينة عشوائية عند اختيار المراكز والقرى ، وعشوائية عند اختيار أسر المبحوثين[١] . كما تم اختيار ثلاث مراكز عشوائياً هى (مركز ديروط – مركز أبنوب – مركز أبوتيج) ويمثلوا حوالى ٦٨,٣٦٪ من اجمالى عدد سكان القرى الأكثر فقراً ، كما تم اختيار قرية واحدة عشوائياً من كل مركز ، فكانت (قرية عرب أبوكريم من مركز ديروط – ، وقرية المعابدة من مركز أبنوب ، وقرية بنى سميع من مركز أبوتيج) ويمثلوا حوالى ٦٨,٨٥٪ من أجمالى عدد سكان المراكز المختارة ، كما تم تحديد مفردات العينة بعدد ٣٠٠ أسرة موزعة بواقع ١٠٠ أسرة من كل قرية على حده ، كما تم تقسيم تمايز الأسر وفقاً للدخل إلى ثلاث فئات من الأسر ، كما حددها تقديرات بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء بالنسبة لريف الوجه القبلى لعام (٢٠١٨/٢٠١٧) وهى أسر ذات فقر مدقع وأسر ذات فقر مادى وأسر غير فقيرة.

نتائج الدراسة

أولا – تطور مؤشرات الفقر فى جمهورية مصر العربية :

يمثل الفقر عقبة أساسية للتنمية المتواصلة ورفع معدلات النمو الاقتصادي كما يشكل الفقر والحرمان خطرا على السلام والاستقرار السياسي والاقتصادى والاجتماعي ، فعلى الرغم من التقدم الاقتصادي والاجتماعي الملحوظ الذي حدث في مصر، فإن الفقر بصفة عامة وفقر الدخل بصفة خاصة مازال من التحديات الأساسية التي تواجه الدولة فى الحد والتخفيف منه .

١– تطور نسبة الفقراء (السكان تحت خط الفقر) فى مصر

إن "الفقر المادي هو عدم القدرة على توفير الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية للفرد أو الأسرة". ويوضح الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، أن هذه الاحتياجات الأساسية هي الطعام والمسكن والملبس وخدمات التعليم والصحة والمواصلات.

ويتضح من الشكل رقم (١) ، تطور نسبة الفقراء فى مصر خلال الفترة (١٩٩٩/٢٠٠٠ – ٢٠١٧/٢٠١٨) ، حيث تبين أن أقل نسبة كانت ١٦,٧٪ من إجمالى السكان فى عام (١٩٩٩/٢٠٠٠) ، فى حين أخذت هذه النسبة فى التزايد حتى بلغت أقصاها بنسبة ٣٢,٥٪ من اجمالى السكان فى عام (٢٠١٧/٢٠١٨) ، فى حين بلغ متوسط الفترة ٢٤,٢٤٪ ، كما بلغ معدل التزايد السنوى الموجب والمعنوى إحصائياً حوالى ١٠,٠٩٪ ، خلال تلك الفترة .

شكل رقم (١) : تطور نسبة الفقراء (السكان تحت خط الفقر) فى مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨)

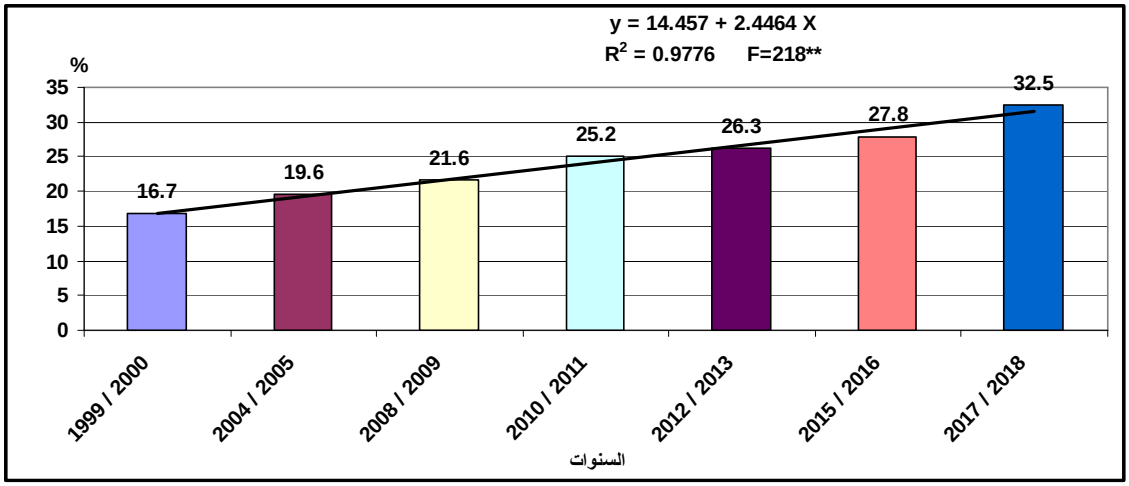

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، **بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك** ، أعداد متفرقة .

٢- تطور نسبة السكان تحت خط الفقر المدقع فى مصر :

الفقر المدقع هو تكلفة البقاء على قيد الحياة ، حيث يتبين من الشكل رقم (٢) ، تطور نسبة السكان تحت خط الفقر المدقع فى مصر خلال الفترة (١٩٩٩/٢٠٠٠ – ٢٠١٧/٢٠١٨)، حيث تبين أن أقل نسبة كانت ٢,٩٪ من إجمالى السكان فى عام (١٩٩٩/٢٠٠٠) ، فى حين أخذت هذه النسبة فى التزايد حتى بلغت أقصاها بنسبة ٦,٢٪ من اجمالى السكان فى عام (٢٠١٧/٢٠١٨) ، وكانت متوسط الفترة ٤,٧٦٪ ، كما بلغ معدل التزايد السنوى الموجب والمعنوى إحصائياً حوالى ٨,٧٠٪ ، خلال تلك الفترة .

شكل رقم (٢) : تطور نسبة السكان تحت خط الفقر المدقع فى مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨)

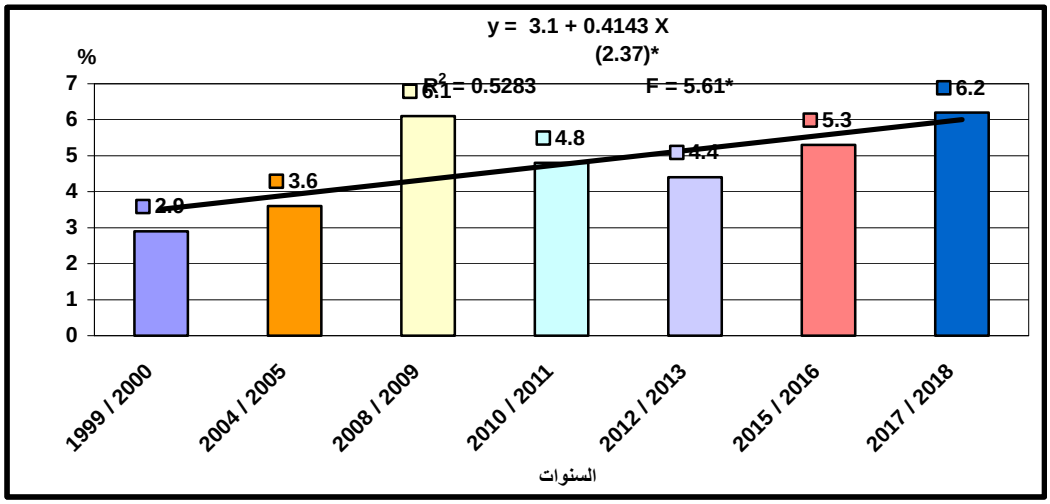

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، **بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك** ، أعداد متفرقة .

٣ – تطور معدل التضخم :

التضخم: "هو الارتفاع المستمر في المستوى العام للأسعار" ويُقاس المستوى العام بمتوسط سعر السلع والخدمات في اقتصاد ما. ومعدل التضخم هو نسبة مئوية تعبر عن الزيادة فى المستوى

العام للأسعار. كما يتضح من الشكل رقم (٣) ، تطور معدل التضخم فى مصر خلال الفترة (٢٠٠٠ – ٢٠١٨) ، حيث تبين أن أقل معدل تضخم كان يعادل ٢,٤٣٪ عام ٢٠٠١ ، فى حين بلغ أقصاه عام ٢٠١٧ بنسبة ٢٩,٥٪ ، فى حين كان متوسط الفترة السابقة ٩,٧٢٪ ، كما بلغ معدل التزايد السنوى الموجب المعنوى إحصائياً حوالى ٨,٥٧٪ خلال تلك الفترة .

شكل رقم (٣) : تطور معدل التضخم فى مصر خلال الفترة (٢٠٠٠ – ٢٠١٨)

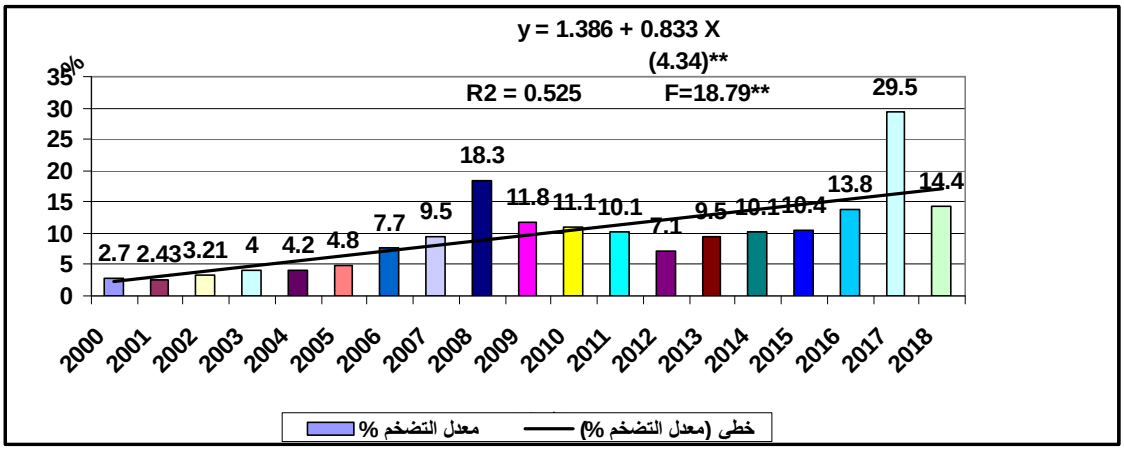

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، **بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك** ، أعداد متفرقة .

٤ – تطور معدل البطالة :

مُعدّل البطالة هو النّسبةُ المئويّة للبطالة في مجتمعٍ ما، والتي يتمُّ قياسها بالاعتمادِ على معرفةِ العدد الإجماليّ للأفراد العاطلين عن العمل، والعددُ الإجماليّ للأفراد القادرين على العمل، كما يظهر الشكل رقم (٤) ، تطور معدل البطالة فى مصر خلال الفترة (٢٠٠٠ –٢٠١٨) ، حيث تبين أن أقل معدل بطالة كان يعادل ٨,٧٠٪ عام ٢٠٠٨ ، فى حين بلغ أقصاه عام ٢٠١٤ بنسبة ١٣,٤٪ ، كما بلغ متوسط الفترة السابقة ١٠,٨٤٪ ، حيث بلغ معدل التزايد السنوى الموجب والمعنوى إحصائياً حوالى ١,٦٤٪ خلال تلك الفترة .

شكل رقم (٤) : تطور معدل البطالة فى مصر خلال الفترة (٢٠٠٠ – ٢٠١٨)

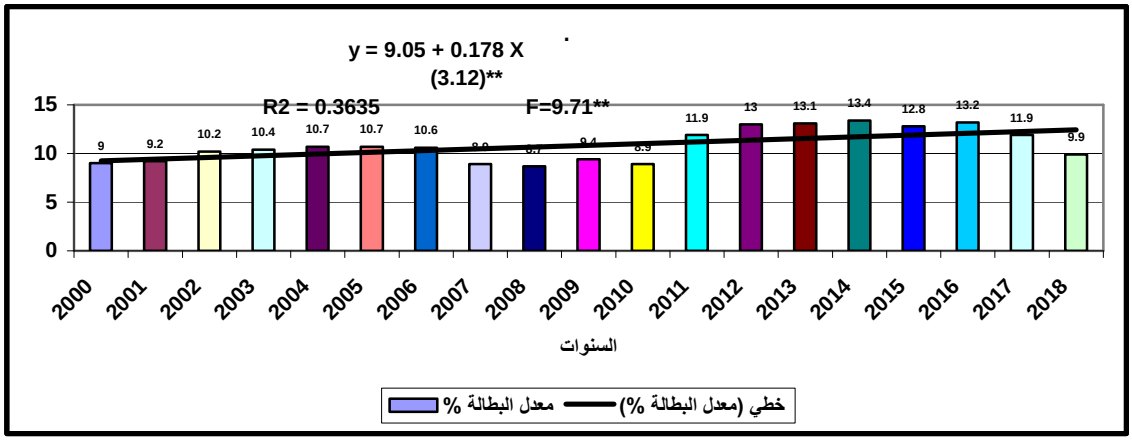

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، **بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك** ، أعداد متفرقة .

ومما سبق يتبين أن السياسات العامة التي تتبناها الدولة لم تؤدي إلى تخفيف حدة الفقر بل إلى زيادة معدلاته .

ثانياً: خصائص المجتمع الريفي الاقتصادية والإجتماعية في منطقة الدراسة:

من الصّعب تحديد سمات عامة يتميّز بها المجتمع الريفي عن غيره من المجتمعات، دون عمل دراسة ميدانية ، للتعرف على السمات الاقتصادية والاجتماعية الغالبة على مجتمع العينة ، وتلك المعرفة ضرورية لتحديد الاحتياجات البشرية الحالية والمستقبلية.

أ- توزيع المبحوثين وفقا لفئات الفقر :

يتضح من الجدول رقم (٢) ، توزيع أسر المبحوثين وفقاً لفئات الفقر ، فتبين أن الأسر ذات الفقر المدقع تحتل المرتبة الأولى من اجمالى العينة بنسبة ٦٢٪ ، وهى الأسر التى يعادل الدخل الشهرى للفرد الواحد حوالى ٤٩١ جنيهاً كحد أقصى ، حيث كانت قرية "المعابدة" أعلى القرى فى الفقر المدقع، فى حين جاء ترتيب الأسر ذات الفقر المادى فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٦٪ ، وهى الأسر التى يبلغ الدخل الشهرى للفرد الواحد حوالى ٧٣٥,٥ جنيهاً كحد أقصى، حيث كانت قرية "بنى سميع" أعلى نسبة أسر ذات فقر مادى فى قرى العينة ، مما يظهر أن حوالى ٨٨٪ من أسر قرى العينة تقع تحت خط الفقر ، كما كانت الأسر غير الفقيرة فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٢٪ ، وهى الأسر التى يزيد فيها دخل الفرد الشهرى عن حد الفقر المادى ، حيث تساوت قرية عرب" أبوكريم" وقرية "بنى سميع" فى عدد الأسر غير الفقيرة .

جدول رقم (٢) توزيع المبحوثين وفقا لفئات الفقر عام ٢٠١٨

القرى / فئات الفقر	ابوكريم		المعابدة		بنى سميع		اجمالى العينة	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
أسر ذات فقر مدقع	٦٢	٦٢,٠٪	٧٠	٧٠,٠٪	٥٤	٥٤,٠٪	١٨٦	٦٢,٠٪
اسر ذات فقر مادى	٢٣	٢٣,٠٪	٢٤	٢٤,٠٪	٣١	٣١,٠٪	٧٨	٢٦,٠٪
أسر غير فقيرة	١٥	١٥,٠٪	٦	٦,٠٪	١٥	١٥,٠٪	٣٦	١٢,٠٪
الإجمالى	١٠٠	١٠٠,٠٪	١٠٠	١٠٠,٠٪	١٠٠	١٠٠,٠٪	٣٠٠	١٠٠,٠٪

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة عام ٢٠١٨.

ب- توزيع المبحوثين وفقا للمستوى العلمى لعائل الأسرة:

يظهر الجدول رقم (٣) ، توزيع المبحوثين وفقا للمستوى العلمى لعائل الأسرة ، فقد تبين أن ٢٢٪ من إجمالى العينة أميون ، وكانت الأمية متركزة فى قرية المعابدة ، فى حين تبين أن ٣٢,٣٪ من إجمالى العينة يقرأون ويكتبون ، وكانت قرية المعابدة أعلى القرى ، وقد يرجع ذلك لكبر عدد سكانها عن باقى القرى ، كما بلغت نسبة الحاصلين على المرحلة الابتدائية حوالى ٣٪ من إجمالى العينة ، فى حين بلغت نسبة الحاصلين على الإعدادية ٤,٧٪ من إجمالى العينة ، مما يظهر أن حوالى ٦٢٪ من عائل أسر المبحوثين تعليمهم أقل من التعليم الثانوى ، كما بلغ الحاصلين على

الثانوى (عام – فنى) ٢٢,٧٪ ، أما بالنسبة للحاصلين على التعليم الجامعى فكانت نسبتهم ١٥,٣٪ ، معظمهم فى قرية بنى سميع .

جدول رقم (٣) توزيع المبحوثين وفقا للمستوى العلمى لعائل الأسرة عام ٢٠١٨

المستوى العلمي لرب الاسرة	أبوكريم		المعابدة		بنى سميع		اجمالى العينة	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
أمي	١١	١١	٣٦	٣٦	١٩	١٩	٦٦	٢٢,٠
يقرأ ويكتب	٣٥	٣٥	٤٤	٤٤	١٨	١٨	٩٧	٣٢,٣
إبتدائي	٤	٤	٢	٢	٣	٣	٩	٣,٠
إعدادي	٦	٦	٥	٥	٣	٣	١٤	٤,٧
ثانوي (عام – فنى)	٣٠	٣٠	٦	٦	٣٢	٣٢	٦٨	٢٢,٧
جامعي فأكثر	١٤	١٤	٧	٧	٢٥	٢٥	٤٦	١٥,٣
الإجمالى	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة عام ٢٠١٨.

ج- توزيع المبحوثين وفقا لعدد أفراد الأسرة:

يتبين من الجدول رقم (٤) ، توزيع المبحوثين وفقاً لعدد أفراد الأسر ، فقد تبين أن الأسر التى تتكون من (٤-٥أفراد) تأتى فى المرتبة الأولى بنسبة ٤٥,٧٪ من إجمالى العينة ، كما جاءت الأسر المكونة من (٦ – ٧ أفراد) فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٧,٧٪ ، فى حين كان نسبة الأسر المكونة من (٢– ٣ فرد) حوالى ٢٠,٣٪ فى المرتبة الثالثة ، أما الأسر التى تتكون من (٨ أفراد فأكثر) فكانت فى المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة ٦,٣٪ من أجمالى العينة ، ومن ذلك يتضح أن حوالى ٧٩,٧٪ من أسر القرى الفقيرة يتراوح عدد أفرادها من أربعة أفراد فأكثر .

جدول رقم (٤) توزيع المبحوثين وفقا لعدد أفراد الأسرة عام ٢٠١٨

عدد أفراد الأسرة	أبوكريم		المعابدة		بنى سميع		اجمالى العينة	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
٢-٣	١٦	١٦	٣٥	٣٥	١٠	١٠	٦١	٢٠,٣
٤-٥	٥٧	٥٧	٣٢	٣٢	٤٨	٤٨	١٣٧	٤٥,٧
٦-٧	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٣٥	٣٥	٨٣	٢٧,٧
٨ فأكثر	٣	٣	٩	٩	٧	٧	١٩	٦,٣
الإجمالى	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠,٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة عام ٢٠١٨.

د- **توزيع المبحوثين وفقا لمهنة عائل الأسرة :**

يتضح من الجدول رقم (٥) ، توزيع المبحوثين وفقاً لمهنة عائل الأسرة ، حيث اتضح أن ٦٢,٣٪ من عائل الأسر يعملون أعمال باليومية أى ليس لهم دخل ثابت ، وكانت أعلى قرية هى قرية المعابدة ، وجاء فى المرتبة الثانية العمل فى القطاع الحكومى بنسبة ٣٧,٧٪ من إجمالى العينة، وكانت قرية عرب أبوكريم أعلى القرى فى نسبة العمل الحكومى .

جدول رقم (٥) توزيع المبحوثين وفقا لمهنة عائل الأسرة عام ٢٠١٨

المهنة	ابوكريم		المعابدة		بنى سميع		اجمالى العينة	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
عمل باليومية	٣٦	٣٦	٨٦	٨٦	٦٥	٦٥	١٨٧	٦٢,٣
عمل حكومي	٦٤	٦٤	١٤	١٤	٣٥	٣٥	١١٣	٣٧,٧
الإجمالى	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠,٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة عام ٢٠١٨.

ثالثاً – دراسة العلاقة بين الفقر متعدد الأبعاد والفقر المادى :

الفقر المتعدد الأبعاد هو عبارة عن منهجية جديدة لقياس دليل **الفقر**، وهو مستخدم حديثاً لمقارنة الحرمان في دول العالم، وتقدر درجة حرمان أفراد المجتمع من حيث ثلاثة أبعاد رئيسية: التعليم ، والصحة ، ومستوى المعيشة .

١– العلاقة بين اهتمام الأسرة بالتعليم وبين تمايز الفقر بين الأسر :

الأسرة هي الركيزة الأساسية في العملية التعليمية ، لما لها من دور فعال في تحقيق التنمية والازدهار ، وكذا في بناء شخصية الفرد وتهذيب أخلاقه.

لذلك فإن استخدام مقياس للتعرف على مدى اهتمام أسر المبحوثين بالتعليم لا يغنى عن حساب مقياس الفقر المادى أيضا، لأن الفقر يدور فى حلقة مفرغة، فإنه فى حالة عدم حصول الأسرة على دخل مناسب، فسوف يؤدى ذلك الى حرمان الأسرة من التعليم وعدم إلحاق الأطفال بالمدرسة أو الإصابة بسوء التغذية. وهذا يؤدى مرة أخرى إلى انخفاض دخل أفراد الأسرة مستقبلا والتعرض للفقر المادى مرة ثانية.

لذلك تم تصميم مقياس للتعرف على درجة اهتمام أسر المبحوثين بالتعليم، وهذا المقياس مكون من خمس عبارات ، تعبر عن مدى اهتمام الأسرة بالتعليم ، حيث أعطيت درجاته كالتالى (نعم) أعطيت ثلاث درجات ، (إلى حد ما) أعطيت درجتان و (لا) أعطيت درجة واحدة ، وتم استخدام مقياس (ليكرد الثلاثى) لتحديد ثلاث مستويات من مستويات الاهتمام بالتعليم وفقاً لدرجات كل أسرة كما فى الجدول رقم (٦).

أ- العلاقات ودرجة الاستقلالية بين فئات الاهتمام بالتعليم وبين تمايز الفقر بين الأسر:

يتضح من الجدول رقم(١) بالملحق والجدول رقم (٦) ، أنه تم توزيع المبحوثين وفقاً لفئات مستوى الاهتمام بالتعليم إلى ثلاث مستويات (فئات) ، فقد تبين أن مستوى الاهتمام المنخفض بالتعليم قد حقق حوالى ٣٩,٠٪ من إجمالى عينة الدراسة ، فى حين كان المستوى المتوسط من الاهتمام بالتعليم حقق حوالى ٤٣,٧٪ ، فى حين تبين أن المستوى المرتفع من الاهتمام بالتعليم بلغ حوالى ١٧,٣٪ . الأمر الذى يعكس درجة الاهتمام بالتعليم فى القرى الأكثر فقراً ، وقد يرجع ذلك إلى وجود علاقة ذات دلالة معنوية إحصائيا (تبين عدم الاستقلالية) أى الارتباط بين مستوى فئات الاهتمام بالتعليم مع القرى الأكثر فقراً ، وذلك من خلال استخدام اختبار كا^{2} المعدلة .

جدول رقم (٦) : التوزيع والنسب المئوية للعلاقة ودرجة الاستقلالية بين فئات الاهتمام بالتعليم وبين فئات الفقر بين الأسر عام ٢٠١٨

فئات الاهتمام بالتعليم		فئات الفقر			الإجمالى	كا^{2} (المعدلة)
		أسر ذات فقر مدقع	أسر ذات فقر مادى	أسر غير فقيرة		
اهتمام منخفض (٥ - ٧ درجة)	العدد	١٠١	١٦	٠	١١٧	**١٧٥,٥٧
	٪	٣٣,٧٪	٥,٣٪	٠,٠٪	٣٩,٠٪	
اهتمام متوسط (٨ - ١١ درجة)	العدد	٨٥	٤١	٥	١٣١	
	٪	٢٨,٣٪	١٧,٧٪	١,٧٪	٤٣,٧٪	
اهتمام عالى (١٢ - ١٥ درجة)	العدد	٠	٢١	٣١	٥٢	
	٪	٠,٠٪	٧,٠٪	١٠,٣٪	١٧,٣٪	
الاجمالى	العدد	١٨٦	٧٨	٣٦	٣٠٠	
	٪	٦٢,٠٪	٢٦,٠٪	١٢,٠٪	١٠٠,٠٪	

درجات الحرية = ٤ ، قيمة كا^{2} الجدولية ٥٪ (٩,٤٨٨) ، قيمة كا^{2} الجدولية ١٪ (١٣,٢٧٧)

** معنوى عند مستوى ١٪.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة ٢٠١٨.

ب- العلاقة الارتباطية بين اهتمام الأسرة بالتعليم وبين مستوى الفقر بعينة الدراسة :

يوضح الجدول رقم (٧) ، معاملات الارتباط البسيط بين متغير فئات اهتمام الأسرة بالتعليم وبين مستوى الفقر بعينة الدراسة ، حيث تبين بوجود علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) معنوية عند مستوي ٠,٠١ بين درجة الاهتمام بالتعليم وبين مستوى الفقر الأسرى بعينة الدراسة ، بمعنى أنه كلما ازداد مستوى اهتمام الأسرة بالتعليم ، كلما انخفض مستوى الفقر الأسرى.

جدول رقم (٧)

العلاقة الارتباطية بين متغير فئات الاهتمام بالتعليم وبين مستوى الفقر بعينة الدراسة عام ٢٠١٨

المتغير	الإحصاء	فئات فقر
فئات الاهتمام بالتعليم	معامل ارتباط اسبيرمان	-٠,٣١٣**
	مستوى المعنوية	٠,٠٤٧
	عدد العينة	٣٠٠

** معنوى عند مستوى ١٪ معنوية معامل الارتباط = ٠,١٥٦
*معنوى عند مستوى ٥٪ معنوية معامل الارتباط = ٠,١١٥
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة عام ٢٠١٨ .

ج- أثر اهتمام الأسرة بالتعليم (كمتغير مستقل) على مستوى الفقر بين الأسر (كمتغير تابع)

يظهر الجدول رقم (٨) ، وجود علاقة عكسية (سالبة) معنوية إحصائياً بين اهتمام الأسرة بالتعليم (كمتغير مستقل) فى تفسير مستوى الفقر بين الأسر (كمتغير تابع) ، بمعنى أنه كلما ازداد درجة الاهتمام الأسرى بالتعليم ، كلما انخفض مستوى الفقر الأسرى ، كما تبين من معامل التحديد R Square أن درجة اهتمام الأسرة بالتعليم تؤثر بنسبة ٦,٦٪ على مستوى الفقر بين الأسر ، أما باقي النسبة وقدرها ٩٣,٤٪ فترجع إلى عوامل أخرى لم تتضمنها الدراسة.

جدول رقم (٨) : نتائج التحليل الانحدارى للعلاقة بين اهتمام الأسرة بالتعليم (كمتغير مستقل) وبين مستوى الفقر الأسر (كمتغير تابع) عام ٢٠١٨

المتغير المستقل	معامل الانحدار (مقدار التغير)	قيمة " ت " المحسوبة	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة " ف " المحسوب
قيمة الثابت	٣,٧٤	-٤,٦٦**	٠,٣٥٦	٠,٠٦٦	٢١,٧٦**
الاهتمام بالتعليم	-٠,١١				

معامل التحديد = ٦,٦٪
** معنوى عند مستوى ١٪ .
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة عام ٢٠١٨.

٢- العلاقة بين درجة الوعى الصحى وبين تمايز الفقر بين الأسر :

يعرف الوعى الصحى بأنه قدرة الفرد على ترجمة المعلومات الصحية إلى سلوكيات صحية سليمة في المواقف الحياتية التي يتعرض لها والتي من خلالها يستطيع المحافظة على صحته في حدود الإمكانيات المتاحة[٦].

لذلك تعتبر الأسرة محرومة من الرعاية الصحية إذا لم يتمكن أحد مرضاها من الذهاب لتلقى العلاج بسبب عدم القدرة على تحمل نفقات الخدمة الصحية.

لذلك تم تصميم مقياس للتعرف على درجة الوعى الصحى لأسر المبحوثين، وهذا المقياس مكون من ست عبارات ، تعبر عن مدى الوعى الصحى لدى أسر المبحوثين ، حيث تم تقدير الدرجات كالتالى : (نعم) أعطيت درجتان و (لا) درجة واحدة ، وذلك لتحديد ثلاث مستويات من مستويات الوعى الصحى وفقاً لدرجات كل أسرة كما فى الجدول رقم (٩) .

أ- مستوى الوعى الصحى لدى أسر المبحوثين

يتضح من الجدول رقم (٢) بالملحق والجدول رقم (٩)، أنه تم توزيع المبحوثين وفقاً لفئات مستوى الوعى الصحى إلى ثلاث مستويات (فئات) ، فقد تبين أن مستوى الوعى الصحى المنخفض بلغ حوالى ٣٢,٣٪ من إجمالى عينة الدراسة ، فى حين كان مستوى الوعى الصحى المتوسط حوالى ٦٧,٧٪ ، كما تبين أنه لايوجد وعى صحى مرتفع لدى جميع أسر المبحوثين بعينة الدراسة ، وقد يرجع ذلك إلى أن حوالى ٦٢٪ من عائل أسر المبحوثين تعليمهم أقل من الثانوى العام ، بالإضافة إلى أن حوالى ٨٨٪ من أسر المبحوثين فقراء لا يقدرون على الكلفة المادية للعلاج.

جدول رقم (٩) : التوزيع والنسب المئوية للعلاقة ودرجة الاستقلالية بين فئات الوعى الصحى وبين فئات الفقر بين الأسر عام ٢٠١٨

فئات الوعى الصحى		فئات فقر			الإجمالى	كا^2 (المعدلة)
		أسر ذات فقر مدقع	اسر ذات فقر مادى	أسر غير فقيرة		
وعى صحى منخفض (٦ - ٧ درجة)	العدد	٦١	٣٦	٠	٩٧	١٦,٢٦**
	٪	٢٠,٣٪	١٢,٠٪	٠,٠٪	٣٢,٣٪	
وعى صحى متوسط (٨ - ١٠ درجة)	العدد	١٢٥	٤٢	٣٦	٢٠٣	
	٪	٤١,٧٪	١٤,٠٪	١٢,٠٪	٦٧,٧٪	
الإجمالى	العدد	١٨٦	٧٨	٣٦	٣٠٠	
	٪	٦٢,٠٪	٢٦,٠٪	١٢,٠٪	١٠٠,٠٪	

درجات الحرية = ٢ ، قيمة كا^2 الجدولية ٥٪ (٥,٩٩١) ، قيمة كا^2 الجدولية ١٪ (٩,٢١٠) ، ** معنوى عند مستوى ١٪.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة عام ٢٠١٨.

ب- العلاقة الارتباطية بين درجة الوعى الصحى وبين مستوى الفقر بعينة الدراسة :

يوضح الجدول رقم (١٠) ، معاملات الارتباط البسيط بين متغير فئات الوعى الصحى للأسرة وبين مستوى الفقر بعينة الدراسة ، حيث تبين بوجود علاقة إرتباطية سالبة (عكسية) معنوية عند مستوي ٠,٠١ بين درجة الوعى الصحى للأسرة وبين مستوى الفقر الأسرى بعينة الدراسة ، بمعنى أنه كلما ازداد مستوى الوعى الصحى للأسرة ، كلما أنخفض مستوى الفقر، وقد يرجع ذلك لقلة التعرض للمشاكل الصحية الكبيرة ، والقدرة على العمل بالنسبة لأفراد الأسرة.

جدول رقم (١٠)

العلاقة الارتباطية بين متغير فئات الوعى الصحى للأسرة وبين مستوى الفقر بعينة الدراسة عام ٢٠١٨

	المعاملة الإحصائية	فئات فقر
فئات الوعى الصحى	معامل ارتباط اسبيرمان	-٠,٤٢٣**
	مستوى المعنوية	٠,٠٣
	عدد العينة	٣٠٠

** معنوى عند مستوى ١٪ معنوية معامل الارتباط = ٠,١٥٦
* معنوى عند مستوى ٥٪ معنوية معامل الارتباط = ٠,١١٥
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة عام ٢٠١٨.

ج- درجة إسهام الوعى الصحى (كمتغير مستقل) فى تفسير مستوى الفقر بين الأسر (كمتغير تابع)

يتضح من الجدول رقم (١١) ، وجود علاقة عكسية (سالبة) معنوية إحصائياً بين درجة الوعى كمتغير مستقل فى تفسير مستوى الفقر بين الأسر كمتغير تابع ، بمعنى أنه كلما ازداد مستوى الوعى الصحى ، كلما انخفض مستوى الفقر الأسرى ، كما تبين من معامل التحديد **R Square** لمستوى الوعى الصحى يؤثر بنسبة ٢١,١٪ على مستوى الفقر بين الأسر ، أما باقي النسبة وقدرها ٧٨,٩٪ فترجع إلى عوامل أخرى لم تتضمنها الدراسة.

جدول رقم (١١) : نتائج التحليل الارتباطي والانحداري للعلاقة المتنبأ بها بين الفقر المادى وبين الوعى الصحى عام ٢٠١٨

المتغير المستقل	معامل الانحدار (مقدار التغير)	قيمة " ت " المحسوبة	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة " ف " المحسوب
قيمة الثابت	٥,٢٩٦	-٦,٦٦**	٠,٤٦٠	٠,٢١١	٤٤,٣٨**
درجات الوعى الصحى	-٠,٠٨٥				

معامل التحديد = ٢١,١٪
** معنوى عند مستوى ١٪ .
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة عام ٢٠١٨.

٣- التعرف على العلاقة بين مستوى المعيشة (مستوى الرفاهية) وبين تمايز الفقر بين الأسر.

مستوى المعيشة: Standard of living

يشير إلى مستوى الثروة أو السلع المادية والضروريات الموجودة لفئة في منطقة جغرافية معينة. فمستوى المعيشة يحتوي على عناصر مثل الدخل، وتوفر الوظائف، جودة المساكن ، ومستوى القدرة على تحمل تكاليفها[٩] . لذلك فالمستوى المعيشى اللائق هو حالة المسكن وممتلكات الأسرة من الأجهزة ووسائل المواصلات.

لذلك تعتبر الأسرة محرومة من مستوى المعيشى اللائق (الحداثة) فى حالة عدم توفر كهرباء لدى الأسرة ، عدم توفر وسيلة صرف صحى لدى الأسرة (ليس بالضرورة شبكة عامة) ، استخدام الأسرة للكيروسين أو الخشب والأحطاب ، وعدم توفر مصدر للمياه النقية ، وحوائط المسكن: طوب لبن – خشب – صاج – اسبستوس، بالإضافة إلى أن الممتلكات من الأجهزة المعمرة لا تمتلك الأسرة أكثر من واحدة فقط مما يلى(راديو، تليفزيون، تليفون، دراجة، موتوسيكل) ، ولا تمتلك أي سيارة خاصة.

لذلك قام الباحث بتصميم مقياس للتعرف على درجة الحداثة المعيشية لأسر المبحوثين، وهذا المقياس مكون من واحد وعشرون عبارة ، تعبر عن مستوى المعيشى اللائق لدى أسر المبحوثين ، حيث تم تقدير الدرجات كالتالى : (نعم) أعطيت درجتان و (لا) درجة واحدة ، وذلك لتحديد ثلاث مستويات من مستويات المعيشية اللائقة (الحداثة) وفقاً لدرجات كل أسرة كما بالجدول رقم (١٢).

أ- المستوى المعيشى (مستوى الرفاهية) لأسر المبحوثين :

يتضح من الجدول رقم (٣) بالملحق ، والجدول رقم (١٢) ، أنه تم توزيع المبحوثين وفقاً لفئات مستوى المعيشة إلى ثلاث مستويات (فئات) ، فقد تبين أن مستوى المعيشة المنخفض قد بلغ حوالى ٧٥,٧٪ من إجمالى عينة الدراسة قد جاء فى المرتبة الأولى ، فى حين كان مستوى المعيشة المتوسط حوالى ١٧,٣٪ ، حيث جاء فى المرتبة الثانية بالنسبة لإجمالى العينة ، كما تبين ان المستوى المرتفع من المعيشة بلغ حوالى ٧٪ حيث احتل المرتبة الثالثة والأخيرة .

جدول رقم (١٢) : التوزيع والنسب المئوية العلاقات ودرجة الاستقلالية بين فئات مستوى المعيشة (مستوى الرفاهية) وبين فئات الفقر عام ٢٠١٨

فئات مستوى المعيشة		فئات فقر			الإجمالى	كا٢ (المعدلة)
		أسر ذات فقر مدقع	اسر ذات فقر مادى	أسر غير فقيرة		
مستوى معيشة منخفضة (٢١ - ٢٧ درجة)	العدد	١٨٦	٤١	٠	٢٢٧	**١٧١,٧٥
	٪	٦٢,٠٪	١٣,٧٪	٠,٠٪	٧٥,٧٪	
مستوى معيشة متوسطة (٢٨ - ٣٥ درجة)	العدد	٠	٣٧	١٥	٥٢	
	٪	٠,٠٪	١٢,٣٪	٥,٠٪	١٧,٣٪	
مستوى معيشة مرتفعة (٣٦ - ٤٢ درجة)	العدد	٠	٠	٢١	٢١	
	٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٧٪	٧٪	
الإجمالى	العدد	١٨٦	٧٨	٣٦	٣٠٠	
	٪	٦٢,٠٪	٢٦,٠٪	١٢,٠٪	١٠٠,٠٪	

درجات الحرية = ٤ ، قيمة كا٢ الجدولية ٥٪ (٩,٤٨٨) ، قيمة كا٢ الجدولية ١٪ (١٣,٢٧٧)

** معنوى عند مستوى ١٪.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة عام ٢٠١٨.

ب- العلاقة الارتباطية بين درجة مستوى المعيشة اللائق وبين مستوى الفقر بعينة الدراسة :

يوضح الجدول رقم (١٣) ، معاملات الارتباط البسيط بين متغير مستوى المعيشة للأسرة وبين مستوى الفقر بعينة الدراسة ، حيث تبين وجود علاقة إرتباطية سالبة (عكسية) معنوية عند مستوي ٠,٠١ بين المستوى المعيشى للأسرة وبين مستوى الفقر الأسرى بعينة الدراسة ، بمعنى أنه كلما ازداد مستوى المعيشة للأسرة ، مما دل على انخفاض مستوى الفقر، وقد يرجع ذلك لارتفاع مستوى الدخل النقدى ، وقدرة أفراد الأسرة على العمل.

جدول رقم (١٣)

العلاقة الارتباطية بين متغير فئات مستوى المعيشة للأسرة وبين مستوى الفقر بعينة الدراسة عام ٢٠١٨

	المعاملة الإحصائية	فئات فقر
مستوى المعيشة	معامل ارتباط اسبيرمان	-٠,٤٦٣**
	مستوى المعنوية	٠,٠٠٠
	عدد العينة	٣٠٠

** معنوى عند مستوى ١٪ معنوية معامل الارتباط = ٠,١٥٦
* معنوى عند مستوى ٥٪ معنوية معامل الارتباط = ٠,١١٥

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة عام ٢٠١٨.

ج- درجة إسهام مستوى المعيشة اللائق (كمتغير مستقل) فى تفسير مستوى الفقر بين الأسر (كمتغير تابع)

يتضح من الجدول رقم (١٤) ، وجود علاقة عكسية (سالبة) معنوية إحصائياً بين درجة مستوى المعيشة (مستوى الرفاهية) كمتغير مستقل فى تفسير مستوى الفقر بين الأسر كمتغير تابع ، بمعنى أنه كلما ازداد مستوى المعيشة الأسرية ، كلما انخفض مستوى الفقر الأسرى ، كما تبين من معامل التحديد **R Square** لمستوى المعيشة يؤثر بنسبة ١٤,٢٪ على **مستوى الفقر بين الأسر** ، أما باقي النسبة وقدرها ٨٥,٨٪ فترجع إلى عوامل أخرى لم تتضمنها الدراسة.

جدول رقم (١٤) : نتائج التحليل الإرتباطي والإنحداري للعلاقة المتنبأ بها بين الفقر المادى وبين درجات مستوى المعيشة عام ٢٠١٨

المتغير المستقل	معامل الانحدار (مقدار التغير)	قيمة " ت " المحسوبة	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة " ف " المحسوب
قيمة الثابت	٣,٠٠٤	-٢,٥١*	٠,١٤١	٠,١٤٢	٤٩,٣٢**
درجات مستوى المعيشة	-٠,٢٦٩				

معامل التحديد = ١٤,٢٪
** معنوى عند مستوى ١٪ .

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة عام ٢٠١٨ .

رابعاً – آليات مواجهة الفقر :

يتحقق الإقلال من الفقر من خلال:

١. العمل على تحقيق النمو الاقتصادي (وهو الزيادة في الدخل الحقيقي للفرد) ، حيث يتوقع أنه كلما زاد دخل الفرد، مع بقاء كل المحددات الأخرى للفقر على حالها، كلما انخفض الفقر .
٢. تنمية رأس المال البشرى من خلال (عدالة التوزيع) ، حيث يتوقع أنه كلما تحسنت حالة التوزيع، مع بقاء كل المحددات الأخرى للفقر على حالها، كلما انخفض الفقر. وبذلك فان التقدم الحقيقي في التنمية البشرية يقاس فقط بتوسيع الخيارات أمام الأفراد وزيادة قدراتهم على تحصيل التعليم ، ووضع صحي جيد ، والعيش في مستوى مقبول، والشعور بالأمان.
٣. تطوير وتوسيع برامج الحماية الاجتماعية بما فيها التأمينات ضد البطالة – ومعاشات التقاعد . فتوفير الحماية سدا مانعا لتزايد الفقراء وأعباءهم المالية على الدولة عند الأزمات وعند المراحل الحرجة وتحد من لجوئهم إلى الخيارات الضارة مثل التضحية بالتعليم أو بيع الأصول والممتلكات أو تأجيل العناية بالصحة. فأن جوهر الحماية الاجتماعية تتحقق فى تمويل التعليم ، تمويل الصحة ، تمويل مياه الشرب الصالحة و باقي الخدمات والمتطلبات الأساسية الغذائية .
٤. التمكين للأفراد والمساندة وخلق الوظائف وتنشيط التجارة وحث النمو في القطاع الزراعي.
٥. التحول في منهجية عمل الجمعيات خيرية من الأسلوب وهو البر والإحسان (مانح ومتلق) إلى منهجية تطوير الاعتماد على الذات (قروض وتدريب وتأهيل، وبناء قدرات.
٦. التوسع فى تمويل المشاريع الصغيرة للشباب .
٧. العمل على ترشيد الدعم ووصوله إلى مستحقيه .
٨. انتشار مظلة الضمان الاجتماعى لتشمل جميع الأسر الفقيرة.
٩. العمل على إيجاد معاش استثنائى للأفراد الذين يعانون من البطالة .

– الملخص :

إن ظاهرة الفقر تزداد وتتفاقم آثارها في المجتمعات الريفية، حيث ارتفعت معدلات الفقر في مصر لتصل إلي ٣٢,٥٪ من عدد السكان، بنهاية العام المالي (٢٠١٧/ ٢٠١٨) ، مقابل ٢٧,٨٪ لعام (٢٠١٥/ ٢٠١٦) ، أى بزيادة قدرها ٤,٧٪ ، كما أوضح بحث الدخل والإنفاق لعام (٢٠١٧/٢٠١٨) أيضاً أن محافظة أسيوط مازالت تحتل المركز الأول، حيث يعتبر ٦٦,٧٪ من سكان هذه المحافظة فقراء، فى حين ارتفع معدل الفقر في هذه المحافظة بنسبة ١٪ عن بحث الدخل والإنفاق الذي تم في عام ٢٠١٥.

لذلك تعد مشكلة انتشار الفقر فى الريف إحدى العقبات الأساسية ، التي تعترض طريق تحقيق التنمية في محافظة أسيوط. لان مشكلة انتشار الفقر المادى ، والفقر الغير المادى المتمثل فى

(انخفاض مستوى التعليم ، والصحة ، ومستوى المعيشة) فى ريف محافظة أسيوط ، يلعب دورا في الحد من تقدم المجتمع وتحقيق الرفاهية لأبنائه .

كما تحدد الهدف الرئيسى للبحث فى دراسة العوامل الاقتصادية والاجتماعية التى ساهمت فى انتشار الفقر فى ريف محافظة أسيوط.

كما اعتمد البحث على الأساليب الإحصائية الوصفية والكمية المتمثلة فى : التكرارات والنسبة المئوية ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعيارى ، وتقدير الاتجاه الزمنى العام للمتغيرات موضع الدراسة ، وكذلك الاعتماد على مقياس (ليكرت الثلاثى) عن طريق تميز الأسر الفقيرة من غير الفقيرة، وكذلك استخدام أسلوب معاملات الارتباط البسيط ، ونموذج الانحدار الخطى ، واختبار مربع كا[٢] ، كما اعتمدت الدراسة على مصدرين رئيسيين للبيانات ، الأول منها وهو البيانات الثانوية وبيانات عينة ميدانية من القرى الأكثر فقراً فى محافظة أسيوط ، حيث اعتمد البحث على تمايز أسر المبحوثين إلى ثلاث فئات أسرية ، الفئة الأولى والثانية ، وفقاً لما حدده الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، بأن خط الفقر للفرد فى عام (٢٠١٨/٢٠١٧) بالنسبة لريف الوجه القبلى ينحصر لنوعين : الأول منهم فئة خط الفقر المدقع الذى يتحدد الدخل السنوى للفرد حوالى ٥٨٩٦ جنيهاً ، وفقاً لخصائص كل أسرة ولتركيبها العمرى والنوعى، أى ما يعادل ٤٩١ جنيه شهرياً للفرد ، أما الفئة الأسرية الثانية وهى فئة خط الفقر القومى (المادى) الذى يتحدد دخل الفرد السنوى بحوالى ٨٨٦٦ جنيهاً ، أى ما يعادل ٧٣٩ جنيه شهرياً للفرد ، وفقاً لخصائص كل أسرة ولتركيبها العمرى والنوعى ، أما الفئة الأسرية الثالثة وهم الأسر غير الفقيرة التى يزداد دخل الفرد عن خط الفقر القومى (المادى).

وبالتعرف على تطور مؤشرات الفقر فى مصر المتمثلة فى : (تطور نسبة الفقراء (السكان تحت خط الفقر) فى مصر ، تطور نسبة السكان تحت خط الفقر المدقع فى مصر ، تطور معدل التضخم ، تطور معدل البطالة ، ومن هذه المؤشرات تبين أن السياسات العامة التي تتبناها الدولة لم تؤدي إلى تخفيف حدة الفقر بل إلى زيادة معدلاته .

وبدراسة خصائص المجتمع الريفي الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الدراسة تبين أن حوالى ٨٨٪ من أسر قرى العينة تقع تحت خط الفقر ، أن حوالى ٦٢٪ من عائل أسر المبحوثين تعليمهم أقل من التعليم الثانوى ، كما اتضح أن حوالى ٧٩,٧٪ من أسر القرى الفقيرة يتراوح عدد أفرادها من أربعة أفراد فأكثر .

وبدراسة العلاقة بين الفقر متعدد الأبعاد والفقر المادى ، تبين أن هناك علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) معنوية عند مستوي ٠,٠١ بين درجة الاهتمام بالتعليم وبين مستوى الفقر الأسرى بعينة الدراسة ، بمعنى أنه كلما ازداد مستوى اهتمام الأسرة بالتعليم ، كلما انخفض مستوى الفقر الأسرى. وكذلك وجود علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) معنوية عند مستوي ٠,٠١ بين درجة الوعى الصحى للأسرة وبين مستوى الفقر الأسرى بعينة الدراسة ، بمعنى أنه كلما ازداد مستوى الوعى الصحى للأسرة،

كلما أنخفض مستوى الفقر، وأيضاً وجود علاقة إرتباطية سالبة (عكسية) معنوية عند مستوي ٠,٠١ بين المستوى المعيشى للأسرة وبين مستوى الفقر الأسرى بعينة الدراسة ، بمعنى أنه كلما ازداد مستوى المعيشة للأسرة ، مما دل على انخفاض مستوى الفقر، وقد يرجع ذلك لارتفاع مستوى الدخل النقدى ، وقدرة أفراد الأسرة على العمل.

وأوصت الدراسة بأنه لكى **يتحقق الإقلال من الفقر يجب العمل على** زيادة الدخل الحقيقي للفرد ، تنمية رأس المال البشرى من خلال (عدالة التوزيع) ، التمكين للأفراد والمساندة وخلق الوظائف وتنشيط التجارة وحث النمو في القطاع الزراعي ، التوسع فى تمويل المشاريع الصغيرة للشباب .

المراجع :

١. أحمد عبادة سرحان (**دكتور**) ،"**طرق التحليل الإحصائي**" مصر ، دار المعارف ، ١٩٨٢.

٢. أسامة ربيع أمين (دكتور) ، **التحليل الإحصائى باستخدام برنامج spss** ، قسم الإحصاء والرياضة والتأمين ، كلية التجارة بالسادات ، جامعة المنوفية ، مكتبة الأنجلو المصرية ٢٠١٣.

٣. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ، القاهرة، أعداد متفرقة.

٤. عبد المحمود محمد عبد الرحمن (دكتور)، **مقدمة في الاقتصاد القياسي**، عمادة شئون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٧.

٥. عبدالقادر محمد عبدالقادر عطية (دكتور) ، **الاقتصاد القياسى بين النظرية والتطبيق ، الدار الجامعية**، الإسكندرية ، ٢٠٠٥ .

٦. فاطمة حسين ، **الوعي البيئي في الوطن العربي** ، بيروت ، دار الأرقم، ط١،١٩٩٠ .

٧. محافظة أسيوط ، مركز معلومات المحافظة ، **جهاز بناء القرية** ، بيانات غير منشورة (٢٠١٨/٢٠١٧).

٨. هويدا عدلى (دكتور) ، **الفقر والسياسات العامة فى مصر " دراسة توثيقية تحليلية" ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية** ، ٢٠١٦ ، غير منشورة .

٩. وزارة التخطيط ، **تقارير المتابعة السنوية لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية**، القاهرة، أعداد متفرقة.

١٠. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، مديرية الزراعة بأسيوط ، **قسم الإحصاء** ، بيانات غير منشورة.

11. https://ar.wikipedia.org

الملاحق

جدول رقم (١) : يوضح المتوسط المرجح والانحراف المعياري والترتيب للتعرف على درجة الاهتمام بالتعليم لدى أسر المبحوثين

الاهتمام بالتعليم	نعم	٪	إلى حد ما	٪	لا	٪	المتوسط	الانحراف المعيارى	الترتيب
هل التعليم يعود بفائدة على الأسرة	١٨٣	٦١,٠	٩٢	٣٠,٧	٢٥	٨,٣	٢,٥٣	٠,٦٧١	٢
هل يذهب أبنائك إلي المدرسة بانتظام	٢٠٠	٦٦,٧	٨٦	٢٨,٧	١٤	٤,٧	٢,٦٢	٠,٤٥٣	١
هل تهتم بتعليم البنات مثل الأولاد	١٨٨	٦٢,٧	٧٣	٢٤,٣	٣٩	١٣,٠	٢,٥٠	٠,٧١٣	٣
هل يذهب جميع أبنائك إلي المدرسة بانتظام	٨٦	٢٨,٧	١٩٣	٦٤,٣	٢١	٧,٠	٢,٢٢	٠,٣٩	٤
هل أنت راضي عن المستوى التعليمي لأفراد أسرتك	٥٣	١٧,٧	١٩٠	٦٣,٣	٥٧	١٩,٠	١,٩٩	٠,٦٠٦	٥

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة .

جدول رقم (٢) : يوضح المتوسط المرجح والانحراف المعياري والترتيب للتعرف على درجة الوعى الصحى لدى أسر المبحوثين

الوعى الصحى	نعم	٪	لا	٪	المتوسط	الانحراف المعيارى	الترتيب
هل يتم تطعيم الأطفال في مواعيد منتظمة	٢٧٢	٩٠,٧	٢٨	٩,٣	١,٩١	٠,٢٩١	١
إذا مرض أحد أفراد أسرتك يتم علاجه عن طريق أطباء الوحدة الصحية أو طبيب خاص	٩٤	٣١,٣	٢٠٦	٦٨,٧	١,٣١	٠,٤٦٥	٣
هل توفي لك أطفال رضع قبل عمر ٥ سنوات	٤٠	١٣,٣	٢٦٠	٨٦,٧	١,١٣	٠,٣٣٩	٤
هل تذهب المرأة عند الحمل إلى مركز تنظيم الأسرة	١٨٦	٦٢,٠	١١٤	٣٨,٠	١,٦٢	٠,٤٨٦	٢
هل يوجد إعاقة بين أفراد أسرتك	١٨	٦,٠	٢٨٢	٩٤,٠	١,٠٦	٠,٢٤	٥
هل توجد خدمات صحية في قريتك	٤٠	١٣,٣	٢٦٠	٨٦,٧	١,١٣	٠,٣٤٢	٤ مكرر

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة .

جدول رقم (٣) : يوضح المتوسط المرجح والانحراف المعياري والترتيب للتعرف على درجة مستوى المعيشة لدى أسر المبحوثين

مسلسل	نعم	٪	لا	٪	المتوسط	الانحراف المعيارى	الترتيب
هل يوجد من يعمل في أسرتك	١١٠	٣٦,٧	١٩٠	٦٣,٣	١,٣٧	٠,٤٨٨	١٢
هل تملك ارض	١٧٩	٥٩,٧	١٢١	٤٠,٣	١,٦٠	٠,٤٨٨	٩
هل لديك جرار زراعي	٩	٣,٠	٢٩١	٩٧,٠	١,٠٣	٠,٢٤٦	٢٠
هل أنت راضي عن المستوى المعيشي لأسرتك	٨١	٢٧,٠	٢١٩	٧٣,٠	١,٢٧	٠,٤٥٧	١٤
هل لديك منزل	٢٩٩	٩٩,٧	١	٠,٣	٢,٠٠	٠,٠٥٧	١
هل توجد تهوية جيدة بالمنزل	٢٢٥	٧٥,٠	٧٥	٢٥,٠	١,٧٥	٠,٤٢٨	٨
هل توجد شبكة مياه صحية	٢٨٢	٩٤,٠	١٨	٦,٠	١,٩٤	٠,٢٣٤	٥
هل توجد إضاءة بالكهرباء	٢٩٦	٩٨,٧	٤	١,٣	١,٩٩	٠,١١٣	٢
هل يوجد صرف الصحي	١٩	٦,٣	٢٨١	٩٣,٧	١,٠٦	٠,٢٩٦	١٩
نوعية المسكن (من الاسمنت)	١١٩	٣٩,٧	١٨١	٦٠,٣	١,٤٠	٠,٤٩٤	١١
توفر مطبخ	٢٣٧	٧٩,٠	٦٣	٢١,٠	١,٧٩	٠,٤٠٣	٧
توفر حمام	٢٩٥	٩٨,٣	٥	١,٧	١,٩٨	٠,١٢٦	٣
توفر تلفزيون	٢٨٥	٩٥,٠	١٥	٥,٠	١,٩٥	٠,٢١٥	٤
توفر غسالة	٢٨١	٩٣,٧	١٩	٦,٣	١,٩٤	٠,٢٤	٥ مكرر
توفر ثلاجة	٢٦٦	٨٨,٧	٣٤	١١,٣	١,٨٩	٠,٣١٣	٦
توفر تلفون	٣٨	١٢,٧	٢٦٢	٨٧,٣	١,١٣	٠,٣٦٥	١٨
توفر مكنسة كهربائية	٦٢	٢٠,٧	٢٣٨	٧٩,٣	١,٢١	٠,٤٢٥	١٥
توفر فرن غاز	١٤٣	٤٧,٧	١٥٧	٥٢,٣	١,٤٨	٠,٥٠١	١٠
توفر حظيرة للماشية	٨٨	٢٩,٣	٢١٢	٧٠,٧	١,٢٩	٠,٤٦٧	١٣
توفر انترنت	٥١	١٧,٠	٢٤٩	٨٣,٠	١,١٧	٠,٤	١٧
الرضاء عن المسكن	٥٥	١٨,٣	٢٤٥	٨١,٧	١,١٨	٠,٤١	١٦

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة .

The Economic And Social Factors That Contributed To The Spread Of Poverty In The Countryside Of Assiut Governorate

Dr. / Tarek Ali Ahmed Abdullah - Senior Researcher - Agricultural Economics Research Institute

Summary

Introduction:

The phenomenon of poverty increases and its effects are exacerbated in rural communities, as poverty rates in Egypt rose to 32.5% of the population by the end of the fiscal year (2017/2018), compared to 27.8% for the year (2015/2016), an increase of 4.7%. The income and expenditure research for the year (2017/2018) also showed that Assiut governorate still occupies the first place, as 66.7% of the population of this governorate is considered poor, while the poverty rate in this governorate increased by 1% compared to the income and spending research that was conducted in 2015.

The Central Agency for Public Mobilization and Statistics has set the national (material) poverty line in the study of income and expenditure (2017/2018) at the level of 8827 pounds per person per year, which is equivalent to about 735.5 pounds per month per person, as well as the extreme poverty line, which is equivalent to income Annual per person is about 5896 pounds, which is equivalent to about 491 pounds per month for an individual.

For this reason, it is necessary to evaluate these general policies pursued to reduce poverty by answering a basic question: Do the public policies adopted by the state lead to poverty alleviation or an increase in its rates?

The Study Problem:

The problem of the spread of poverty in the countryside is one of the main obstacles that hinder the path of achieving development in Assiut Governorate, and the consequent low level of trained human resources, qualified to participate in economic and social development, and the failure to exploit the available natural resources for development purposes. As a result, the problem of the spread of material poverty and immaterial poverty represented in (low level of education, health, and standard of living) in the countryside of Assiut Governorate plays a role in limiting the progress of society and achieving the welfare of its children.

Purpose Of The Study :

The main objective of the research has been determined to study the economic and social factors that have contributed to the spread of poverty in the countryside of Assiut Governorate, by studying a number of sub-objectives, namely:

1. Are the general policies adopted by the state lead to reducing poverty or increasing its rates?
2. Identify the economic and social characteristics of the rural community in the study area.
3. Identify the relationship between the family's interest in education and the differentiation of poverty among families.
4. Identify the relationship between the degree of health awareness and the differentiation of poverty among families.
5. Identify the relationship between the standard of living (welfare level) and the differentiation of poverty among families.

Research Method:

The research relied on descriptive and quantitative statistical methods represented in: frequency, percentage, arithmetic mean, standard deviation, and estimation of the general temporal trend of the variables under study, as well as relying on the (Likert triple) scale by distinguishing poor from non-poor families, as the research relied on differentiation Families of the respondents into three family groups, as well as using the simple correlation coefficients method, and the Logistic Regression model.

Data Sources:

In order to obtain its data, the study relied on two main data sources, the first of which is the published and unpublished secondary data, from the records of the Central Agency for Public Mobilization and Statistics, the Bulletin of Agricultural Statistics, and the Statistics Department of the Agriculture Directorate in Assiut Governorate, as well as the Governorate Information Center. The study also relied on Another source, is field sample data.

Recommendations:

1. Work to achieve economic growth (which is the increase in real per capita income), as it is expected that the greater the per capita income, with all other determinants of poverty remaining the same, the lower the poverty.
2. Development of human capital through (distributive equity), as it is expected that the better the state of distribution, with all the other determinants of poverty remaining the same, the less poverty will be. Thus, real progress in human development is measured only by expanding the options before individuals and increasing their ability to obtain education, have good health status, live at an acceptable level, and feel safe.
3. Developing and expanding social protection programs, including unemployment insurance - and retirement pensions. Providing protection to prevent the growth of the poor and their financial burdens on the state during crises and at critical stages and limit their resort to harmful options such as sacrificing education, selling assets and property, or delaying health care. The essence of social protection is achieved in financing education, financing health, financing safe drinking water and The rest of the basic services and nutritional requirements.
4. Empowerment of individuals and support, creating jobs, stimulating trade and stimulating growth in the agricultural sector.
5. I shifted in the methodology of charitable societies from the traditional method of charity (donor and recipient) to the methodology of developing self-reliance (loans, training, rehabilitation, and capacity building.

Key Words: Widespread Poverty - Material Poverty - Intangible Poverty - Extreme Poverty